

البصائر الربانية | إمداد الفؤاد | الدكتور شريف طه يونس | ح

02

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات امداد الفؤاد الاغاثة الایمانية القرآنية. وفي الحلقات الماضية - [00:00:15](#)

اه كنا يعني اخذنا رحلة اه مائدة رائعة مع اه اثار او ادوار القرآن الكريم وارجو ان تكون اه مع كونها مائدة ورائعة نرجو ان تكون نافعة اه اتكلما عن قد ايه القرآن برهان - [00:00:34](#)

قد ايه القرآن بيان وتبيان قد ايه القرآن فرقان واتكلما كمان عن القوة النورانية القرآن الكريم وراء القوة النورانية الحقيقة من الحاجات برضو الجميلة قوي في وصف اخر للقرآن الكريم - [00:00:53](#)

اه ان الله وصفه بانه بصائر. بانه بصر. والحقيقة انا الوصف ده مش عارف ليه يعني بيشدني جدا وبيهزني جدا ويمكن من من اكثر الاوصاف اللي يعني بتهزني في القوة العلمية للقرآن الكريم - [00:01:08](#)

لان فعلا وكأن الانسان بدون القرآن اعمى وكأن الانسان لا يبصر الا بالقرآن. يعني ربي قال سبحانه وبحمده من ابصر فلنفسه ومن عمى فعليها يعني فكرة ان فعلا الانسان كأنه بدون القرآن لا يبصر - [00:01:27](#)

طبعنا هنا بنأكد على ان البصر بصرين في البصر العيني والبصر العيني زي ما في رؤية العينية والرؤية العلمية البصر العيني ده بالايه؟ بالجراحة. جراحة القلب والبصر العلمي بالقلب فالقلب يبصر هو الآخر وفيه عين - [00:01:45](#)

القلب فيه عين يبصر بها ويرى بها وينظر بها ففيه رؤية وفيه نظر ورؤيا وبصر وعلى الترتيب يعني احسب انها رؤية فنظر فبصر لان النظر شوية في حالة تمهل. لانها مدت انتظار شوية - [00:02:06](#)

خلاص هناك رؤية رؤية رؤية اه عينية ورؤية علمية قلبي هناك آآ هناك نظر عيني ونظر علم قلبي هناك بصر عيني وبصر علمي قلبي ولذلك الانسان اللي بيبقى عنده اشتباهاة وعنده اشكالات وكلام من ده هو في الحقيقة ما بيكونش عنده مشكلة في العين دي - [00:02:30](#)

هو عنده مشكلة في العلمي الحقيقة معندوش دمع ده آآ فهو هو كما قال ربي سبحانه وبحمده وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون وده يؤكد ان البصر اعلى من النظر - [00:02:59](#)

وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. هو بينظر حصل له النظر بس لا يبصر والنظر هنا فيه فيه اللي هو التمهل مش بسرعة فهذا البصر اعلى لان البصر وكانه وكأنه الادراك بتاع المنظور اليه او المرئي - [00:03:15](#)

البصر وكأنه او التفسير بتاع ما ما رأيناه او نظرنا اليه في الحقيقة آآ البصر عشان كده انا بشوف ان هو آآ اعلى درجات القوة العلمية اعلى درجات القوة العلمية على الاطلاق - [00:03:34](#)

الانسان اذا ابصر ابصر ابصر به يعني مش علم لأ ده علم اكمل علم علم علم عاين الامر بعين قلبه كأنما شاهده او عينه بعين قلبه. لذلك انا بقول ان هو ربما يكون هذه الدرجة الاعلى من من العلم في الحقيقة - [00:03:54](#)

فلذلك هذا النظر او عذرا هذا البصر مستوى اعلى. عشان كده احنا حتى بنطالب الناس واتكلمنا عن التبصر والتبصر ونطالب الناس بالتبصر ان هم يتبصروا يفعلوا فعل التبصر وعشان الانسان يتبصر الامور ويتبصر الحقائق. انا قلت ان هذا الشخص اللي عنده شبهات آآ او عنده التباسات آآ - [00:04:18](#)

او عنده اشكاليات هو عنده اشكال في البصر والتبصر فيه عين القلب هذه العين العلمية هذا الاشكال الذي في البصر والتبصر هو محتاج معه لايه؟ محتاج معه اولاً لادوات تبصر - [00:04:45](#)

ومحتاج مع اهله قوة تبصر ومحتاج لبصائر ادوات تبصر ادوات التبصر هنا ممكن العين وممكن القلب اه ومحتاج وهنا بشكل اساسي القلب الانسان ممكن يبصر وهو يعني فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. وده تأكيد عليه دي المسألة - [00:05:01](#)

ابصار اللي هي برة دي مش هي اللي بتعمى ولكن تعمى القلوب التي في الصدور انسان ممكن يكون يعني اعمل البصر بصر العين لكنه لكنه آآ مبصر بقلبه او بصير بقلبه - [00:05:25](#)

ويمكن دي من الحاجات اللطيفة في في وصف اعمى البصر ان هم بيصفوها يقولون بصير بقلبه. المهم فالانسان لا تعمى لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور الانسان في الحقيقة يحتاج الى ادوات تبصر - [00:05:41](#)

آآ هنا القلب بقلبه زاته يكون شغال ربنا يقول فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها. المهم المهم فهي ربنا يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - [00:06:01](#)

لم يسيروا في الارض فكما لهم قربون بها الاقصر طيب دي ادوات التبصر يحتاج الى قوة تبصر ممكن تكون الاداة شغالة عندي بس صعوبة كده مش عارف فكل ما قوة التبصر في القلب زادت كل ما رصيد القلب - [00:06:15](#)

لعلمي زاد كل ما كان عنده قوة تبصر اكثر ولذلك هنا في قوة التبصر هذه نحتاج الى مهارات التبصر. مهارات التبصر وده بقى آآ لعله يفتح لنا باب نبقى نتكلم عنه ان شاء الله في حلقة من الحلقات اللي هو المهارات المنهجية - [00:06:34](#)

المهارات المنهجية زي التبصر والتفكر والتدبر والابتكار والاعتبار وغيرها فكل ما الانسان كان عنده مهارات تبصر بيعرف يتبصر كل ما كان هو ابصر من غيره. طيب ومعه بصائر. بصائر بيستعملها - [00:06:50](#)

يعني معلومات بتقدر تايه تساعده. كل ما رصيده من البصائر زاد كل ما قوة التبصر او مهارة التبصر عنده زادت كل ما كان قادر على استعمال ادوات التبصر اكثر ولذلك منين انك تكوني البداية من حيازة اكبر قدر من البصائر - [00:07:07](#)

كل ما العبد حاز اكبر قدر من البصائر البصائر بقت عنده بصائر عشان اوضح المسألة. انا النهاردة كطبيب مثلاً ايه اللي بيخليني لما ابص للحالة دي مسلاً من بعيد اشوفها اقول لا الحالة دي بيدو انها عندها مرض مزمن ما - [00:07:23](#)

وبتاخذ كورتيزون والكورتيزون ده عامل اثار في الجسم ده ان مخلي الوش كده مون فيس بيسموه وجه القمر يعني الوش كده مورد ومحمول شوية ومدور والجسم بدأ يملأ شوية بس اه بس واضح الانهاك والارهاق عليها - [00:07:39](#)

اه ويخلي شخص ثاني واقف جنبي يشوفه ويقول اللهم سهل له يا عم دي مشيت معه حتى زي ما كان المتنبي بيقول آآ يقول له اعيدها نظرات منك صائبة ان تحسب الشحم فيمن شكمه ورم. وما انتفاع اخي الدنيا بناظره اذا استوت عنده الانوار والظلم - [00:07:57](#)

فالشاهد ان كل ما العبد ايه اللي خلاني انا هابص لهذه الحالة اقول شفاه الله وعافاه اسأل الله ان يصرف عنه وحد ثاني هيحسده ولا ينق عليه فكرة هنا انا عندي قدر من البصائر اللي هي المعلومات القوية اليقينية اللي كأنما ابصرتها بعيني فيما يتعلق بمسل الكورتيزون واثاره الجانبية - [00:08:17](#)

هذه البصائر آآ ساعدتني على مهارة التبصر وعندي اداة تبصر علمي هذه المسألة ببساطة علشان كده يعني سامحوني كتير من من اخواني الافاضل او اخواتي الفضليات من اللي بيعانوا من اشتباهات او شبهات او التماسات - [00:08:37](#)

الحقيقة هم عندهم اشكال في مسألة التبصر هو ما عندوش بصائر كافية قلبه ما فيهوش البصائر الكافية اللي فيها الحقائق الكبرى

والاصول الضخمة وفي نفس الوقت هو مش بس كده - [00:08:59](#)

هو ما عندوش مهارة التبصر ما تبصرش فتلتبس عليه الامور يحسب الشحم في من شحمه ورمه. يعتبره سما وهو ورم زي ما قلت كده مريض الكورتيزون مسلا. يعني كأن المتنبي يخاطب يعني آآ هذا الشخص - [00:09:12](#)

وفي نفس الوقت هو ما عندوش ادوات يتبصر بها. يعني كأن القلب مش شغال. فمحتاجين القلب نفسه يكون شغال اصلا. القلب زي ما قلنا قبل كده يكون سليم مش سقيم - [00:09:31](#)

ويكون فيه رصيد كافي من البصائر ويكون عنده خبرات ماشي او مهارات التبصر فلو لو حاز القلب ذلك ده هيساعده الى حد كبير على انه على ايه؟ على انه يبصر الاشياء على على حقيقتها - [00:09:39](#)

ربي وصف القرآن بقى بانه بصائر. يعني يعني بيديني رصيد البصائر اللي انا محتاجه ده رصيد بصائر في القلب مش مجرد معلومات دي معلومات في اشد درجات الموثوقية اشد درجات الصحة والصلاحية والامان والالتزان - [00:09:54](#)

مش اي معلومات. معلومات يقينية حقائق مية في المية هنتكلم عن الصفة دي بعد كده. حقائق مية في المية. كأن انا عينتها بعيني دي البصائر بتاعة القرآن. بصائر مميزة جدا - [00:10:11](#)

فهذه البصائر لما توجد في قلب والقلب ده اولاً هتساعده على انه يبقى قلب سليم فلما يجي رصيد البصائر اقول لذلك من هنا تكون البداية. لما يجي رصيد البصائر هيساعد القلب ان يكون قلبي سليم - [00:10:27](#)

يخرج من حالة القلب السقيم الى حالة القلب السليم وهيساعد القلب ده على انه يحوز مهارات وخبرات التبصر فساعتها يستطيع ان يبصر الحقوق انا مش فاهم انا عايز اجي ثاني - [00:10:38](#)

يقول ربي سبحانه وبحمده. اسمعوا كده. قد جاءكم بصائر من ربكم سورة الانعام قد جاءكم بصائر من مين؟ من ربنا مش بصائر بقى انسانية دي بصائر ربانية. مش بصائر بشرية دي بصائر رحمانية - [00:10:51](#)

قد جاءكم بصائر من ربكم. انا كلمة من ربكم دي بتعزني اصلا فين البصائر دي لوحدها تهز من ربكم تهز هزة تانية فمن ابصر فلنفسه ومن عمل فعلي لأ ده في اشارة الى انها مش مجرد بصائر دي بصائر هتدي العبد التبصر - [00:11:07](#)

بصائر هتساعد العبد كمان على ان قلبه ينتقل من حالة قلب سقيم الى قلب سليم وتديه كمان قوة التبصر ولذلك قال ربي فمن ابصر فلنفسه ومن عني يعني حر بقى مش هيحوز هذه البداية من حيس البصائر زي ما قلنا - [00:11:25](#)

وقال ربي سبحانه وبحمده في سورة الاعراف هذا بصائر من ربكم قصير بس وهدوا ورحمة لقوم يؤمنون. الله اكبر مش بس مش بس مش بس بطائر. ده بصائر وهدي ورحمة. الله اكبر. هدى يعصم من الضلال - [00:11:41](#)

ورحمة تعصم من الشقاء وقال ربي سبحانه وبحمده في الجافية هذا بصائر للناس. الله اكبر. يمكن قلنا بقى خلاص دي بصائر دي ايه؟ بصائر للقوم يؤمنون لأ ها ربنا قال هذا بصائر للناس - [00:12:00](#)

مهما كانت حالة حضرتك بقى مهما كانت حالة ابن حضرتك ولا بنت حضرتك ولا طالب حضرتك ولا طالبة حضرتك هذا بصائره للناس وهدي ورحمة هدى هو رحمة لقوم يوقنوا ان اليقين يزود اليقين. والايمان يزود الايمان - [00:12:19](#)

المهم برضو نفس الاوصاف بصائر هو ده رحمة. اي نعم اه رايح اكرت للموقنين مش بعيد عن اه الباقيين لو هم ياخدوا بالاسباب اللي اخذ بها الموقنين الله اكبر بصائر للناس. بصائر من ربنا سبحانه وبحمده. ماذا يريد العودة بعد ذلك - [00:12:37](#)

لماذا يريد العبد بعد بعد ذلك؟ مش فاهم ان العبد يكون امامه هذه يعني ليه ليه؟ لان في قوة برهانية لان في قوة بيانية وتبانية ان في قوة فرقانية لان في قوة نورانية - [00:12:55](#)

قوة نورانية قوية. لذلك ابن القيم كان يقول فهو نور البصائر من العمى كما هو شفاء صدورنا الجهل والشك والحيرة والريب فالحقيقة دي الصفة من اعظم صفات الكتاب العزيز ونسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعل لنا منها النصيب الاوفر والحظ الاكبر - [00:13:09](#)

وبرضو نكرر هذا الدعاء الجميل ان نسأل الله ان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وآ ذهاب همومنا وآ ان يعلمنا منه مجهلنا اه وان يجعلنا اسعد الناس به في الدنيا وفي الآخرة. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب

00:13:29 - اليك

00:13:49 -